

بناء قائمة للكفايات التعليمية لمعلمي
التربية البدنية بدولة الكويت

د. عبد الرحيم عبد الرحمن



بناء قائمة للكفايات التعليمية لمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت

د. عبد الرحيم عبد الرحمن ذياب

مقدمة :

يعد المعلم أهم عناصر النظام التربوي ومؤشراً للنجاح أو الفشل في تحقيق أهداف المنهاج الدراسي ، إذ يوكل إليه مهام تحقيق الغايات والأهداف التربوية المرجوة من المؤسسات التعليمية ، كما يتوقف نجاح النظام التربوي من المنهج وطرق التدريس والإدارة التربوية أو التعليمية على جودة المعلم وقدرته على ترجمة الأهداف المرجوة وإخراجها إلى حيز التنفيذ . (١١ : ٢٨)

كما أنه لا يمكن لأي عملية لتطوير التعليم أن تكون ذات جدوى إذا أغفلت اختيار المعلم وإعداده مهنيًا وتقويم أداءه ، إذ يركن إليه المجتمع لبناء أجياله . كما أن مهنة التدريس ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعدد من العلوم والفلسفات التربوية التي تتضمن العديد من الحقائق أو المفاهيم والمبادئ ، مما يتطلب من المعلم دراستها والتعمق فيها والتمكن من تنمية المعرفة والقيم في المتعلمين . (١٣ : ١٢٨ ، ١٢٩) ويشير نبيل زايد إلى أن العديد من الدراسات العلمية قامت بالبحث فيما يرتبط بقدرات المعلمين ومهاراتهم التدريسية واتجاهاتهم وأساليبهم ودرجة اتصالهم بالمتعلمين ، وعلاقة كل من هذه المتغيرات بالنواتج العائدة من العملية التعليمية والتربوية ، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسات أنه كلما كانت هذه المتغيرات في الاتجاه الموجب ينتج عن ذلك تغيراً وأثراً محموداً في سلوك المتعلمين . (٢٥ : ٢٨)

كما يرى نبيل زايد أن النمو المهني للمعلم يُشير إلى التطور الإيجابي في مجموعة من الأساليب السلوكية المرتبطة بالطرق التربوية التي تميز معلماً عن غيره في أدائه لمهام عمله ، وتشمل هذه الأساليب تطوره الأكاديمي وإلمامه بالأساليب التربوية الحديثة ، وإعداده الجيد للدرس وأسلوبه في عرضه وتنفيذه ، وكذلك علاقته بالمتعلمين وحل مشاكلهم ونشاطه المدرسي وقدرته على الابتكار والتجديد والتجريب والتقويم الجيد لفعاليات الدرس ، هذا بالإضافة إلى علاقته بالرؤساء والزملاء وأولياء الأمور . (٢٥ : ١٠٦) ولقد اهتمت دول العالم المتقدمة بإعداد المعلم وتأهيله وتدريبه مهنيًا لتمكينه من مواصلة ومتابعة التطور الحادث في مجال مهنته لإثرائها ، وذلك باعتباره صاحب الدور الرئيسي في نجاح العملية التربوية وتوجيه مسارها لتحقيق أهدافها ، لكونه العنصر الأكثر أهمية في تنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم ، إذ أنه هو الذي يترجم المناهج إلى واقع ، ومن ثم فإنه يُعد المصدر الرئيسي في العملية التعليمية والتربوية التي تعتمد على كل من المنهاج والمتعلم والمعلم . (١٢ : ٦٦)

(*) أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الكويت

ولذا يؤكد عبد الرازق الميلي على أن لمؤسسات الإعداد أهمية كبرى في تحديد وتوصيف الدور أو المهام المطلوب من المعلم القيام بها ، وذلك للتخطيط لبرامج الإعداد المهني التي تؤهله للقيام بما هو مطلوب منه أدائه لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة. (٨ : ٣٧)

كما يؤكد على ذلك محمد الحماصي إذ يرى أن المعلم يعد عنصراً أساسياً في العملية التربوية بوجه عام وفي عمليتي التعليم والتعلم بوجه خاص ، ولذا فقد سارع التربويون بتصميم البرامج المرتبطة بعملية إعداد وتدريبه ليتمكن من تأدية مسؤولياته التعليمية والتربوية بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية (٢٤ : ٢٧٧)

ويرى ميالارية Mialaret أن الإعداد الأكاديمي يجب أن يعتبر كإحدى حلقات التربية الدائمة المتجهة دائماً نحو المستقبل ، ليكون المعلم الشاب قادراً على عدم التراجع إلى الوراء وأن يظل قادراً في عام ٢٠٥٠ على أن يلعب دور الوصل بين المتعلمين والمعلم في ذلك الوقت . (١٦ : ١١)

كما يرى عبد العزيز البابطين أن البحث عن أساليب واتجاهات حديثة لأعداد المعلم الكفاء قد أصبح ضرورة تفرضه ظروف هذا العصر ، ولذا فإن الاتجاه القائم على الكفايات التعليمية اللازمة لمهنة التعليم والذي بدأ يظهر في نهاية الستينات يُعد اتجاهاً حديثاً يهدف إلى إعداد معلم ناجح من خلال تصميم قائمة من الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم أثناء ممارسته التعليمية والتربوية ، كما يُشير إلى أن برامج إعداد المعلمين المبنية على الكفايات التعليمية تنظر إلى عملية التدريس على أنها سلوك عام قابل للتحليل والتجزئة إلى أنماط سلوكية أصغر يمثلها الكفايات التي يمكن ملاحظتها وقياسها ، ومن ثم توجيهه وتقييمه هذا السلوك . (١٠ : ٢٠٣)

ولقد تزايد الاهتمام العربي والعالمي بالكفايات التدريسية في العقدين الماضيين من القرن العشرين حتى ساد معظم المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية ، كما طالبت به أكثر المؤتمرات والندوات التي عقدت في العالم العربي ، مما يؤكد على أهمية الكفايات التدريسية لإعداد المعلم حتى يتمكن من تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة . (٩ : ١١٢ ، ١١٣)

ويشير علي راشد (٢٠٠٥) إلى أن مفهوم الكفايات Competency يُعد من الاتجاهات السائدة في برامج إعداد المعلمين ، وأن المعلم الذي يمتلك القدرات والمهارات التي من خلالها يستطيع تحقيق الحد الأدنى من الأهداف التعليمية المرجوة يكون قد توافرت له الكفايات الأدائية . (١٥ : ٥٦)

ويؤكد على ذلك كل من أحمد اللقاني وعلي الجمل (١٩٩٩) إذ يشيران إلى أن الكفايات الأدائية Performance Competencies للمعلم تمثل الحد الأدنى من المهارات التي يجب أن تتوفر للمعلم في أثناء إعداده مهنيًا قبل الخدمة أو في أثناء تدريبه وهو ملتحق بالخدمة أو العمل ، وذلك حتى يحقق الأهداف التعليمية المرجوة منه . (١ : ١٩٠)

ويرى محمد الحماصي (١٩٩٩) أن التربية البدنية تعد من أهم المجالات التربوية التي يكون المعلم هو المسؤول الأول عن تطوير العملية التعليمية بها . ولذا يجب الاهتمام

بإعداده مهنيًا وفقاً للعديد من المعايير العلمية والتربوية ، وذلك قبل التحاقه بالعمل في مهنة التدريس ، ثم تطوير أدائه بعد التحاقه بالمهنة من خلال التحاقه ببرامج التدريب أثناء الخدمة بغرض تنمية جوانبه المعرفية والمهارية والسلوكية حتى يتمكن من أداء مهام عمله بكفاءة وفاعلية . (٢١ : ١٤٦) .

ويشير أمين الخولي (١٩٩٦) إلى أن معلم التربية البدنية والرياضة يُعد ذلك المربي الذي يحقق أدوار مثالية من خلال علاقته بالمتعلم والثقافة والمجتمع ومجال التربية البدنية ، كما أن نجاحه في أداء مهام مهنته يتوقف على نظرته إلى نطاقه الأكاديمي ومكانه مهنته والسياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي الذي يحيط به . (٢ : ١٤٧)

كما يرى كل من أمين الخولي ومحمود عنان وعبدان جلون (١٩٩٠) أن معلم التربية البدنية يُعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيراً في تشكيل القيم والمبادئ والمثل العليا لدى المتعلمين ، كما أنه يُساهم في تحقيق النمو والتكيف لهم من خلال الاهتمام بتنمية مهاراتهم الحركية وقدراتهم البدنية واستثمار أوقات فراغهم وتطوير صحتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضة . (٣ : ٣٣ ، ٣٤)

وكذلك يشير محمد الحماصي (١٩٩٦) إلى أن معلم التربية البدنية يفرض عليه إعداد المهني استخدام بيئة التعلم لإحداث التغيير المقصود في سلوك وأداء المتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المقصودة ، وذلك من خلال تهيئة البيئة التعليمية لتنمية مهاراته وبنية المعرفة وتشكيل القيم والاتجاهات التربوية والاجتماعية المراد أحداثها وتدعيمها لدى المتعلم . (٢٢ : ١١٠)

ويؤكد زيغلر Ziegler على أهمية إلمام المعلم بالمادة أو المقرر الذي يقوم بتعلمه مما يتطلب إعداد مهنيًا وتدريبه في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ولذا يجب ضرورة مراجعة برامج إعداد المعلم وتدريبه وذلك بغرض تطويرها لتساير الاتجاهات المعاصرة ومتطلبات المجتمع واحتياجاته . (٣٠ : ١٠٢)

كما يؤكد محمد الحماصي (١٩٩٩) على أن معلم التربية البدنية أصبح يهتم من خلال استخدام الطرق المسيرة للاتجاهات العلمية والتربوية الحديثة والمتماشية مع الموقف التعليمي بمساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف التعليمية والتربوية وتنمية شخصيتهم ، وكذلك التأثير الإيجابي في اتجاهاتهم وسلوكهم وفي تنمية القيم التربوية والاجتماعية المرغوب فيها وتزويدهم بالخبرات والمهارات . (٢٠ : ٢٠٤ ، ٢٠٥)

وبذلك فإن الكفاية التعليمية أو الادائية في مجال تعلم التربية البدنية إنما تشير إلى المعلومات والمعرفة والمهارات والاتجاهات التي يجب أن تتوفر للمعلم حتى يتمكن من أداء مهام عمله وتحقيق الأهداف المرجوة منه .
مشكلة وأهمية الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في أنه بالرغم من توافر الدراسات السابقة في مجال الكفايات التعليمية للمعلم بوجه عام ، إلا أن الدراسات التي تناولت البحث في الكفايات التعليمية لمعلم التربية البدنية لم تحظ بالأهتمام المناسب، وذلك على مستوى العالم العربي بوجه عام ودولة الكويت بوجه خاص .

لذا فإن هذه الدراسة تتناول بالبحث تحديد احتياجات معلمي التربية البدنية من الكفايات التعليمية اللازمة لنجاحهم في تحقيق أهداف مناهج التربية البدنية بدولة الكويت ، إذ أن معرفة الكفايات التعليمية المطلوب توافرها لمعلم التربية البدنية إنما تؤدي على أداء عمله بشكل جيد . كما أن أهمية هذه الدراسة تكمن في أن تطوير المناهج وطرق التدريس وأداء المعلم لا يتم بدون أن يكون المعلم على قدر مناسب من الكفايات التي تمكنه من أحداث هذا التطوير وتمكنه من القيام بالمهام المنوط بها بكفاءة .

هدف الدراسة :
يتحدد هدف الدراسة في بناء قائمة للكفايات التعليمية لمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت والتي تعبر عن احتياجات مهنة التدريس لهذه الكفايات حتى تتحقق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة من النظام التعليمي .
التعريف بالمصطلحات العلمية المستخدمة في الدراسة :
الكفايات التعليمية : أنواع من المعرفة والمهارات والقدرات والاتجاهات التربوية التي يجنب أن تتوافر لمعلم التربية البدنية وذلك من خلال إعداده المهني في المؤسسات التعليمية المسنولة عن ذلك قبل التحاقه بالعمل في مهنة التدريس في مجال التربية البدنية ، أو من خلال الدورات التدريبية التي يلتحق بها في أثناء الخدمة لتطوير مستوى أدائه وفقاً لمتطلبات سوق العمل والاتجاهات التربوية المعاصرة .
الدراسات السابقة :

سوف يقوم الباحث بعرض الدراسات السابقة التي تناولت الكفايات التعليمية لمعلم التربية البدنية والتي توصلت إلى بناء قوائم لذلك .
- قام زكويسكي (Zukowski) (١٩٩٠) بدراسة علمية بغرض تحديد الكفايات التعليمية وأهميتها النسبية لدى معلمي التربية البدنية ، وقام بتصميم قائمة للكفايات ثم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٦٤) معلماً للتربية البدنية من العاملين في مدارس شمال شرق ولاية تكساس بالمرحلة الثانوية . وقد أسفرت النتائج على أن المعلمين قد أكدوا على أهمية الكفايات المرتبطة بالمجالات التالية : تنظيم خطط الدروس اليومية - مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين - تكوين علاقات إنسانية مع المتعلمين - توظيف العديد من الطرق بطريقة فعالة .

- وفي دراسة علمية أجراها ديمبسي (Dempsey) (١٩٩٠) بغرض بناء قائمة للكفايات المطلوبة لمعلم التربية البدنية الخاصة وبحيث تتماشى مع نوعية البرامج وطبيعة العمل مع المعاقين بمدارس الولايات المتحدة الأمريكية . وقد أسفرت النتائج عن تحديد عدد من الكفايات وفقاً للمجالات التالية : المقدرة الشخصية - تنظيم نشاط اجتماعي للمتعلمين - تحديد البرامج والملائمة - التنظيم المناسب لفعاليات النشاط - توفير عوامل الأمان والسلامة - العلاقات الإنسانية - تنمية الجانب الصحي للمتعلمين - التقويم .

- وفي دراسة علمية عن التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية وفقاً لبرامج المعلمين المبنية على الكفاية في ضوء مفهوم التنمية البشرية قام بها محمد

الحماحي (١٩٩٥) تم تحديد أربع مجالات لقائمة تضم (٦٩) من الكفايات التعليمية ، وذلك وفقاً لما يلي :

- المجال الأول : الكفايات المرتبطة بتصميم الدرس أو النشاط ، ويتضمن (١٤) كفاية.
- المجال الثاني : الكفايات المرتبطة بالاعداد لتطبيق الدرس أو النشاط ، ويشمل (١١) كفاية .
- المجال الثالث : الكفايات المرتبطة بتطبيق الدرس أو النشاط : ويحتوي على (٣٤) كفاية .
- المجال الرابع : الكفايات المرتبطة بتقويم فعاليات الدرس أو النشاط : ويشمل على (١٠) كفايات .

- وفي دراسة علمية أجراها مجدي فهيم (١٩٩٥) بغرض التعرف على الكفايات التعليمية اللازمة لنجاح معلم التربية البدنية في أداء عمله وذلك لتقويم أدائه ، قام الباحث بتصميم قائمة للكفايات تم تطبيقها على (٨١) من المعلمين العاملين بمرحلة التعليم الأعدادي بالمدارس الحكومية بمحافظة الجيزة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وفيما يرتبط بالنتائج فقد اشتملت القائمة المصممة على (١٩٧) كفاية موزعة على (١٣) مجال ، وهي : التخطيط والإعداد للدرس - تحقيق الأهداف - تنفيذ الدرس - استخدام الوسائل التعليمية - الاتصال والتفاعل مع المتعلمين وإدارة الفصل واستثارة الدافعية - الاشراف على الفرق الرياضية - التعامل مع الإدارة المدرسية - التعاون مع أولياء الأمور - التقويم - المهام الإدارية - الاتجاهات نحو المهنة - تطوير المهنة - الشخصية والمظهر العام .

- قام علي زكي (١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م) بدراسة بهدف تحديد الكفايات الادائية لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية من واقع الممارسات الميدانية ، والتعرف على مدى تطبيق هذه الكفايات ، وشملت عينة الدراسة (١٠٥) فرداً يمثلون الموجهين ومديري المدارس الابتدائية وطلاب التربية الميدانية ومعلمي التربية البدنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير التعليمية بالمملكة العربية السعودية . وقد أسفرت النتائج عن بناء قائمة للكفايات الادائية لمعلم التربية البدنية اشتملت على (٧) مجالات ، وهي : التخطيط والاعداد للدرس (٩) كفايات - التنفيذ (٢٠) كفاية - استخدام الوسائل المعينة (٧) كفايات - الجانب المعرفي (٦) كفايات - السمات الشخصية (٩) كفايات - الجانب الإداري والاشراف اليومي (١٠) كفايات - التقويم (٩) كفايات .

- قام ساري حمدان ومحمد الناظر (١٩٩٦) بدراسة علمية بغرض بناء قائمة للكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي تخصص التربية البدنية في كليات المجتمع الأردنية ، وذلك من وجهة نظر الطلبة الذين بلغ عددهم (٢٧٠٠) طالباً وطالبة . وقد أوضحت النتائج أن القائمة التي تم الأستقرار عليها قد شملت (٧٣) كفاية موزعة على (٩) مجالات هي : الكفايات الشخصية والمهنية (٨) ، للتخطيط والتعليم (٧) ، أنتدريس (٨) ، تطوير المناهج (٧) ، الاتصال والتفاعل (٧) ، الأساليب والوسائل والنشاط (١٤) ، العمل مع الجماعات (٦) ، العلاقات الانسانية (٥) ، التقويم (١١) .

- قام سعيد أبو الزيت (١٩٩٧) بدراسة علمية هدفت إلى تقويم أداء معلمي التربية البدنية في بعض مدارس الضفة الغربية المحتلة والكشف عن مدى توافر الكفايات الإدائية لعملية التدريس ، وذلك من وجهة نظر كل من المعلمين والموجهين والتربويين ، وفي ضوء بعض المتغيرات : نوع الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة التدريسية ، قد تم تطبيق الاستبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض على (١٠٥) من المعلمين والمعلمات بمدارس الضفة الغربية المحتلة بمحافظة جنين ، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الكفايات الإدائية ترواح بين درجتين كبيرتين جداً وقليلتين ، وأنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين تقويم المعلم لأدائه الذاتي وتقويم الموجه التربوي لمستواه ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفايات التدريسية لصالح المعلمين أصحاب الخبرة التي تبلغ (١٠) سنوات فأكثر .

- وفي دراسة علمية قامت بها بدور عبد الله المطوع (١٩٩٨) بهدف تحديد الكفايات اللازمة لمعلمة التربية البدنية والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى معلمات التربية البدنية بدولة الكويت وذلك إلى جانب التعرف على تأثير بعض المتغيرات (المؤهل الدراسي ، الدورات التدريبية ، خبرة الموجه) على كفايات هؤلاء المعلمات . ولتحقيق الهدف من الدراسة تم تطبيق قائمة أعدتها الباحثة تتضمن عدد من الكفايات في إطار (٥) مجالات ، وذلك على النحو التالي : الكفايات العلمية وعددها (٦) ، الكفايات التدريسية وعددها (٣٢) . موزعة على كفايات تخطيط الدرس (١٠) ، كفايات تنفيذ الدرس (١٦) ، كفايات تقويم الدرس (٦) ، وتتضمن المجال الثالث الكفايات الشخصية والمهنية وعددها (١٢) ، كفايات التفاعل الاجتماعي وعددها (٧) ، الكفايات الإدارية والتنظيمية وعددها (٣) ، وذلك على عينة مكونة من (١١٧) معلمة للتربية البدنية بمنطقتي العاصمة وحولي التعليمية ، وقد أشارت النتائج إلى أنه بالرغم من أن الكفايات التدريسية والكفايات التعليمية تعد كفايات أساسية إلا أنها أقل الكفايات توافراً لدى عينة الدراسة من المعلمات ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في كفايات التخطيط للدرس لصالح مؤهل البكالوريوس .

- قامت ايفا البيطار (١٩٩٨) بدراسة علمية بهدف تقويم واقع الممارسات التدريسية لمعلمي التربية البدنية ، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة أداة تقييمية تتكون من (٢٤) موقفاً تدريسياً لقياس معرفتهم وخبراتهم بدرس التربية البدنية ، وتم تطبيق هذه الأداة على عينة قوامها (٩٣) من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون بالصفوف الدراسية الأولى بمرحلة التعليم الابتدائي بالأردن ، وذلك خلال العام الدراسي (١٩٩٧ - ١٩٩٨) . وقد أشارت النتائج إلى التأثير الإيجابي للمؤهل الدراسي الأعلى على معظم المواقف التدريسية ، وأوضحت أيضاً وجود تفوق لصالح المعلمين في الممارسات المرتبطة بضبط وإدارة الفصل ، بينما وجد تفوق لصالح المعلمات في الممارسات المرتبطة بالتخطيط والتحضير للدرس ، وكذلك التعامل مع الأهداف التعليمية .

- وفي دراسة علمية قام بها محمد بن عبد الله عسيري (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) بهدف التعرف على مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة المتوسطة ، وذلك من وجهة نظر (٢٨) من أعضاء هيئة تدريس ، (١٥) مشرفاً للتربية

البدنية بمدينة الرياض ، بالإضافة إلى (٨٧) معلماً ، أسفرت نتائج الدراسة عن تحديد (٨٦) كفاية تعليمية موزعة على خمسة مجالات ، وهي : أعداد الدرس (٢٥) كفاية - تنفيذ الدرس (٢٥) كفاية - تقويم الدرس (١٥) كفاية - العلاقات الانسانية (١٢) كفاية - النمو المهني (٩) كفايات .

كما سوف يقوم الباحث بعرض الدراسات التي تناولت بالبحث في الكفايات التي يجب ان تتوفر في العاملين بمجال الترويج .

- قام خليفة بيهاني (٢٠٠١) بدراسة علمية بهدف التعرف على الكفايات التربوية التي يجب أن تتوفر في الرائد الترويجي ، ولذا قام الباحث بإعداد قائمة لتحقيق ذلك ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٣) منهم (١٥) عضو بهيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بالقاهرة ومن كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية والرياضة - بدولة الكويت ، بالإضافة إلى (٨) من المديرين القائمين بالإشراف على النشاط الرياضي والترويجي بدولة الكويت ، ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن بناء قائمة للكفايات التربوية للرائد الترويجي بدولة الكويت تتضمن المجالات التالية : الكفايات العامة وعددها (٢٨) ، كفايات التفاعل الاجتماعي والعلاقات الانسانية وعددها (٢١) ، كفايات الإعداد المهني وعددها (١٨) ، الكفايات الأدائية وعددها (٣٠) .

- كما قام محمد محمد عبد السلام (٢٠٠٤) بدراسة علمية بهدف تصميم قائمة للكفايات المهنية لأخصائي الرياضة للجميع لتحديد الكفايات اللازمة لتخطيط برامج الرياضة للجميع وتنفيذها وتقويمها ، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية (٢٨) من الأساتذة والأساتذة المساعدين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الترويج الرياضي والإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات بجامعة حلوان ، ومن القادة العاملين بالإدارة المركزية للرياضة للجميع بوزارة الشباب والذين تزيد خبراتهم العملية بهذا المجال عن (١٠) سنوات وبلغ عددهم (١٧) قائداً ، بالإضافة إلى (٦٠) اخصائياً للرياضة للجميع من العاملين بأندية ومراكز الشباب بمحافظتي القاهرة والجيزة . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تتضمن قائمة الكفايات المهنية لأخصائي الرياضة للجميع لثلاثة مجالات هي : التخطيط لبرامج الرياضة للجميع وشمل (٢١) كفاية ، وتنفيذ البرامج وتتضمن (٢٤) كفاية ، تقويم البرامج واحتوى على (٢١) كفاية .

- منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي - الدراسات المسحية - لملاءمته لطبيعة الدراسة والهدف المراد تحقيقه منها . كما تم استخدام المنهج الاحصائي المناسب لمعالجة بيانات الدراسة .

- مجتمع الدراسة :

يمثل مجتمع الدراسة معلمي التربية البدنية من الكويتين العاملين بمدارس التعليم المتوسط والثانوي بجميع المناطق التعليمية التابعة لوزارة التربية بالكويت ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١)

توصيف مجتمع الدراسة من معلمي التربية البدنية الكويتيين
وفقاً لمرحلة التعليم والمناطق التعليمية بدولة الكويت

م	المناطق التعليمية	التعليم المتوسط	التعليم الثانوي
١	العاصمة	٨٦	٨٩
٢	حولي	٨٥	٧٣
٣	الأحمدي	٧١	٤٨
٤	الفروانية	٧٦	٤١
٥	مبارك الكبير	٨٣	٥٩
٦	الجهرة	٥١	٢٦
	المجموع	٤٥٢	٣٣٥

- عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على (١٩٨) من معلمي التربية البدنية من الكويتيين العاملين بمدارس مرحلتَي التعليم المتوسط والثانوي بوزارة التربية بدولة الكويت ، ولقد تم اختيارهم من ست مناطق تعليمية (العاصمة ، حولي ، الأحمدي ، الفروانية ، مبارك الكبير ، الجهرة) ، إذ تم اختيار (٢٠%) من مجموع معلمي التربية البدنية وفقاً للمرحلة التعليمية والمناطق التعليمية ، وبذلك اشتملت عينة الدراسة التي اختيرت بالطريقة العشوائية على عدد (٩٠) معلماً للتربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط وعلى عدد (٦٨) معلماً بمرحلة التعليم الثانوي ، وذلك لاختبار صدق وثبات الاختبار ، إلا أنه قد تم استبعاد عدد (١٩) معلماً من مرحلة التعليم المتوسط ، وعدد (٨) معلماً من مرحلة التعليم الثانوي لعدم اكتمال الإجابة على مفردات القائمة أو لعدم تسليم إجاباتهم ، وبذلك أصبحت عينة الدراسة مكونة من (١٣١) معلماً منهم (٧١) بمرحلة التعليم المتوسط و(٦٠) بمرحلة التعليم الثانوي وذلك بخلاف (٣٠٠) معلماً للتربية البدنية بواقع (١٥٠) معلماً من كل مرحلة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية وذلك للمقارنة بين آراء معلمي المرحلتين التعليميتين في الكفايات التعليمية التي يحتاجون إليها في تدريسهم ، إلا أنه قد تم استبعاد عدد (٣٨) معلماً بمرحلة التعليم الثانوي لعدم اكتمال إجاباتهم ، بينما تم استبعاد (٢٣) معلماً بمرحلة التعليم المتوسط لذات الغرض وبذلك اشتملت عينة تطبيق قائمة الكفايات على عدد (٢٣٩) معلماً للتربية البدنية بمرحتَي التعليم المتوسط والثانوي بوزارة التربية بدولة الكويت .

أداة جمع البيانات :

قام الباحث لبناء قائمة الكفايات التعليمية باتباع العديد من الإجراءات العلمية وهي دراسة كل من : أهداف التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي ، المراجع العلمية التي تناولت موضوعات مرتبطة بطرق التدريس والأعداد المهني والكفايات التعليمية أو التدريسية أو الأدائية ، والقوائم التي تتضمن الكفايات اللازمة للمعلم بوجه عام ومعلم التربية البدنية بوجه خاص ، والتي تناولتها الدراسات السابقة :

كما قام الباحث بتحديد عدد من المجالات والكفايات المرتبطة بها وتم عرضها على بعض الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والأعداد المهني والتدريب

أثناء الخدمة بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان والاسكندرية وبقسم التربية البدنية والرياضة بكلية التربية الأساسية بالكويت (مرفق ١) وذلك لبدء البرأي في مجالات الكفايات واهمية الكفايات وارتباطها بالمجالات التي تنتمي اليها واسلوب صياغتها . وفي ضوء رأي هؤلاء الخبراء والمتخصصين تم إعادة صياغة بعض المفردات - الكفايات - وازافة بعض الكفايات إلى كل من المجالات الخمس التي تتضمنها القائمة . وبعد اختبار صدق القائمة باستخدام صدق المحتوى أو المضمون Content Validity وكذلك اختبار ثبات القائمة بطريقة الفا Alpha وفقاً لمعادلة كودر وريشاردسون Kuder & Richarson وفقاً لتعديل كرونباخ Cronbach قام الباحث بتطبيق القائمة على عينة الدراسة ، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٥م .

جدول (٢)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات المحور الأول : الكفايات الأكاديمية (ن=١٣١)

م	الكفايات الأكاديمية	قيم معامل الارتباط
١	الفهم الكامل لفنسة التربية البدنية بدولة الكويت	٠,٦٨٠
٢	القدرة على الاستفادة من العلوم الأخرى في تدريس التربية البدنية	٠,١٣٥
٣	الإلمام بكل ما هو جديد ومستحدث في مجال التربية البدنية المدرسية	٠,٧٤٠
٤	القدرة على ربط التربية البدنية بمعالجة العديد من مشكلات المتعلمين	٠,٤٨٠
٥	الادراك الكامل لأخلاقيات المهنة	٠,٦٦٩
٦	الإلمام بأهمية الاستفادة من التقنيات التربوية في تدريس أوجه نشاط التربية البدنية	٠,١٣٨
٧	الإلمام بنظريات علوم الحركة	٠,٧١٠
٨	الإلمام بطرق ومبادئ التعلم الحركي	٠,١٣٥
٩	الإلمام بطرق ووسائل تنمية اللياقة البدنية	٠,٨١٦
١٠	الإلمام بطرق الكشف عن ميول واهتمامات المتعلمين	٠,٧٤٥
١١	المعرفة بتطورات مراحل طرق التدريس	٠,١٤٥
١٢	الإلمام بمبادئ وأسس علم النفس وخصائص مراحل النمو للفتعلمين	٠,٤٠١
١٣	القدرة على الربط بين أهداف التربية البدنية والأهداف التعليمية والتربوية بدولة الكويت	٠,١٥٦

* قيم معامل ارتباط بيرسون دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) = ٠,٢٠٨ ، وعند مستوى (٠,٠٥) = ٠,١٥٩

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معامل الارتباط لمفردات المحور الأول (الكفايات الأكاديمية) دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) فيما عدا المفردات أرقام (٢ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٣) مما يدل على اتساق المفردات مع المحور المنتمية إليه ، ومن ثم صدق هذه المفردات في التعبير عن الكفايات الأكاديمية ، فيما عدا الكفايات التي يتم استبعادها لعدم دلالة قيم ارتباطها احصائياً وعددها خمس كفايات ، وبذلك أصبح المحور الأول من القائمة يضم (٨) كفايات أكاديمية .

جدول (٣)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات المحور الثاني الكفايات اللازمة لتخطيط درس التربية البدنية (ن=١٣١)

م	الكفايات اللازمة لتخطيط درس التربية البدنية	قيم معامل الارتباط
١	القدرة على تحديد الأهداف التعليمية و التربوية للدرس وصياغتها بطريقة سلوكية (إجرائية)	٠,٨٣٦
٢	القدرة على تصميم المحتوى التعليمي المناسب لتحقيق أهداف الدرس	٠,٦٤٨
٣	تحديد طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	٠,٤٨٦
٤	تحديد الوقت المناسب لكل جزء من اجزاء الدرس وفقاً للمحتوى الذي يتضمن	٠,١٤٤
٥	تحديد الطرق والوسائل المناسبة لتنمية اللياقة البدنية للمتعلمين	٠,٦١٤
٦	استيعاب المطلوب انجازه من المهام التدريبية	٠,١١٦
٧	وضع تصورات للأماكن والأجهزة والأدوات التي يتطلبها الدرس استخدمها	٠,١٤٨
٨	تحديد أسلوب كل من الأحماء والتمرينات البدنية الذي سوف يتم استخدامه في الدرس	٠,٧٤٠
٩	تصميم المواد التعليمية Soft - Ware التي سوف يتم الاستعانة بها في التدريس	٠,٨٤٢
١٠	تحديد وسائل الأمان والسلامة للمتعلمين وفقاً لنوع النشاط الذي يتم تعليمه أو التدريب عليه.	٠,٧١٤
١١	تحديد الوسائل والأساليب المناسبة لتقويم فعاليات الدرس والمخرجات التعليمية	٠,٨٩٠
١٢	تحديد التسلسل المنطقي والسيكولوجي لمحتوى المادة التعليمية للدرس	٠,١٢٥
١٣	القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في أثناء التخطيط أو الإعداد للدرس من خلال تنوع أوجه النشاط	٠,٤٣٦
١٤	القدرة على جمع المعلومات المرتبطة بالدرس من المراجع العلمية الحديثة	٠,٨١٠
١٥	تحديد التمرينات البدنية المناسبة لطبيعة ما يراد تعليمه من مهارات حركية	٠,٧٤٥

* قيم معامل ارتباط بيرسون دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) = ٠,٢٠٨ ، وعند مستوى (٠,٠٥) = ٠,١٥٩

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معامل الارتباط لمفردات المحور الثاني (الكفايات اللازمة لتخطيط درس التربية البدنية) دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، فيما عدا المفردات أرقام (٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٢) مما يدل على اتساق المفردات مع المحور المنتمية إليه ، ومن ثم صدق هذه المفردات في التعبير عن مضمونه، فيما عدا الكفايات التي تم استبعادها لعدم دلالة قيم ارتباطها احصائياً وعددها أربع كفايات ، وبذلك أصبح المحور الثاني من القائمة يشمل على (١١) كفاية .

جدول (٤)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات المحور الثالث
الكفايات اللازمة لتنفيذ درس التربية البدنية (ن=١٣١)

م	الكفايات اللازمة لتنفيذ درس التربية البدنية	قيم معامل الارتباط
١	الاختيار المناسب لأسلوب القيادة وفقاً للمواقف التعليمية .	٠,٩١٦
٢	توظيف الأماكن المتاحة في تحقيق أقصى استفادة منها في العملية التدريسية .	٠,١٥٥
٣	ربط خبرات التعلم أثناء التدريس بالخبرات الحياتية للمتعلمين .	٠,٨١٠
٤	القدرة على الاكتشاف المبكر لأخطاء أداء المتعلمين ومعالجتها .	٠,٧٦٠
٥	تطبيق أساليب التعزيز أو التدعيم للتعلم .	٠,٦٨٠
٦	القدرة على الربط بين أجزاء الدرس بانسيابية لتوفير أكبر قدر من الحركة للمتعلمين .	٠,٧٢٧
٧	القدرة على تنمية الجانب المعرفي لدى المتعلمين .	٠,٨٢٤
٨	اتخاذ القرارات المناسبة لزيادة فعاليات التدريس وفي مواجهة المشكلات الطارئة التي تواجه المعلم أثناء تنفيذه للدرس .	٠,٦٣٧
٩	اجادة تطبيق أسلوب حل المشكلات في التدريس	٠,٦٢٣
١٠	القدرة على تنمية مهارات الاتصال الفعال لدى المتعلمين من خلال التفاعل فيما بينهم والتفاعل معه .	٠,٤٨١
١١	القدرة على تطبيق الاختبارات المهارية لقياس مدى تقدم المتعلمين في الأداء	٠,٥٦٠
١٢	القدرة على استثارة دافعية المتعلمين للمتعلم وجذب اهتمامهم لمحتوى الدرس من النشاط .	٠,٧١٩
١٣	القدرة على ضبط الفصل وحفظ النظام في أثناء الدرس .	٠,١٥١
١٤	القدرة على التعامل مع المتعلمين المشاغبيين في أثناء الدرس .	٠,١٤٨

* قيم معامل ارتباط بيرسون دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) = ٠,٢٠٨ ، وعند مستوى (٠,٠٥) = ٠,١٥٩

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معامل الارتباط لمفردات المحور الثالث (الكفايات اللازمة لتنفيذ درس التربية البدنية) دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، فيما عدا المفردات أرقام (٢ ، ١٣ ، ١٤) مما يدل على اتساق المفردات مع المحور المنتميه إليه، ومن ثم صدق هذه المفردات في التعبير عن مضمونه ، فيما عدا الكفايات التي تم استبعادها لعدم دلالة قيم ارتباطها احصائياً وعددها ثلاث كفايات ، وبذلك أصبح المحور الثالث يحتوي على (١١) كفاية .

جدول (٥)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات المحور الرابع
الكفايات اللازمة لتقويم فعاليات درس التربية البدنية (ن=١٢١)

رقم	الكفايات اللازمة لتقويم فعاليات درس التربية البدنية	قيم معامل الارتباط
١	الاستخدام الجيد للاختبارات والمقاييس في تقويم مخرجات درس التربية البدنية	٠,٦٤٧
٢	القدرة على تنويع أساليب التقويم وفقاً للأهداف التعليمية للدرس	٠,٨٠٥
٣	تفسير نتائج تقويم العملية التدريسية	٠,٦١٠
٤	تحليل مدى فعالية الاستراتيجيات التعليمية المتبعة في التدريس	٠,٨٧٧
٥	تقدير ما تحقق من أهداف للمدرس	٠,٧٤٤
٦	تحديد ما تم إنجازه من مهام من خلال العملية التدريسية	٠,٦١٥
٧	تقدير الاحتياجات التدريسية الجديدة في ضوء عملية تطبيق الاستراتيجيات التعليمية وتقويم نتائجها	٠,١٣٤
٨	تحفيز المتعلمين على القيام بعملية التقويم الذاتي	٠,١٥٦
٩	تحفيز المتعلمين لتقديم أداء أفضل أثناء تأدية الاختبارات البدنية	٠,٥٠٢
١٠	تحديد الإيجابيات والسلبيات التي لازمت فعاليات الدرس	٠,٦٢١
١١	تطوير الاستراتيجيات المتبعة في التدريس في ضوء نتائج التقويم	٠,٧٩٠

* قيم معامل ارتباط بيرسون دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) = ٠,٢٠٨ ، وعند مستوى (٠,٠٥) = ٠,١٥٩

يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم معامل الارتباط لمفردات المحور الرابع (الكفايات اللازمة لتقويم فعاليات درس التربية البدنية) دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) فيما عدا المفردتين أرقام (٧ ، ٨) ، مما يدل على اتساق المفردات مع المحور المنتمية إليه ، ومن ثم صدق هذه المفردات في التعبير عن مضمونه ، فيما عدا الكافيتين اللتين تم استبعادهما لعدم دلالة قيم ارتباطها احصائياً ، وبذلك أصبح المحور الرابع مكوناً من (٩) كفايات .

جدول (٦)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات المحور الخامس
الكفايات المرتبطة بالعلاقات الإنسانية (ن=١٢١)

رقم	الكفايات اللازمة لتدعيم العلاقات الإنسانية	قيم معامل الارتباط
١	القدرة على تشكيل علاقات طيبة مع المتعلمين	٠,٧٤٤
٢	احترام مشاعر المتعلمين	٠,١٢٧
٣	القدرة على إقامة علاقات طيبة مع الزملاء من المدرسين والمسؤولين عن إدارة المدرسة	٠,٦٦١
٤	احترام رأي المتعلمين والرد على جميع تساؤلاتهم أو استفساراتهم بطريقة مقننة	٠,٨٣٥
٥	الاهتمام بالمشاكل الحياتية التي تواجه المتعلمين والعمل على إيجاد حلول لها	٠,٧٧٦
٦	الاهتمام بجميع المتعلمين دون تفضيل أحد على غيره	٠,١١٤
٧	القدرة على التواصل مع المتعلمين والمشاركة في المناسبات السعيدة لديهم	٠,٨٨٧
٨	القدرة على بناء جسر من الصداقة بين المعلم والمتعلمين	٠,٦٤٦

* قيم معامل ارتباط بيرسون دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) = ٠,٢٠٨ ، وعند مستوى (٠,٠٥) = ٠,١٥٩

يتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع قيم معامل الارتباط لمفردات المحور الخامس (الكفايات اللازمة لتدعيم العلاقات الإنسانية) دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) فيما عدا المفردتين (٢ ، ٦) مما يدل على اتساق المفردات مع المحور المنتمية إليه ، ومن ثم صدق

هذه المفردات في التعبير عن مضمونه فيما عدا هاتين المفردتين اللتين تم استيعادهما لعد دلالة قيم ارتباطها احصائياً ، وبذلك فإن هذا المحور أصبح شاملاً على (٦) كفايات .

ويوضح الجدول (٧) توصيف قائمة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية وقيم معامل الثبات Alpha .

جدول (٧)

توصيف وثبات قائمة الكفايات اللازمة لمعلم التربية البدنية .

المجال	كفايات	عدد المفردات	قيم معامل Alpha
الأول	أكاديمية	٨	٠,٩١٠
الثاني	التخطيط للدرس	١١	٠,٨٩٠
الثالث	تنفيذ الدرس	١١	٠,٨٦٠
الرابع	تقويم فعاليات الدرس	٩	٠,٨٦٠
الخامس	العلاقات الإنسانية	٦	٠,٨٢٠
	المجموع	٤٥	٠,٨٧٢

يتضح من الجدول (٧) ان قائمة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية تحظى بالثبات ، حيث ان قيمة معامل الفا Alpha وفقا لمعادلة كيودر وريتشاردسون - تعديل كرونباخ - قد تراوحت ما بين (٠,٨٢٠ ، ٠,٩١٠) للمحاور الخمسة للقائمة بينما بلغت ٠,٨٧٢ لكفايات القائمة ككل.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

من الجداول (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) يتضح ان محور الكفايات الاكاديمية قد استقر على عدد (٨) مفردات ، واستقر محور الكفايات اللازمة لتخطيط درس التربية البدنية على (١١) مفردة ، كما استقر محور الكفايات اللازمة لتنفيذ درس التربية البدنية على (١١) مفردة، بينما استقر محور الكفايات اللازمة لتقويم فعاليات درس التربية البدنية على (٩) مفردات ، في حين استقر محور الكفايات المرتبطة بالعلاقات الانسانية على (٦) مفردات ، ومن ثم أصبحت قائمة الكفايات التعليمية لمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت تشتمل على (٤٥) مفردة تتميز باتساق كل منها مع المحور المنتمية اليه ، مما يعبر عن تحقق الصدق لكفايات المحاور الخمسة التي تتضمنها القائمة .

كما تحقق الثبات لجميع محاور قائمة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت ، وذلك لكل محور على حده ، ولمحاور القائمة ككل ، وذلك يتضح من جدول (٧) وقيم معامل الثبات (Alpha) تعبر عن ان كل محور من القائمة ، ومحاور القائمة ككل تحظى بدرجة ثبات عالية .

1. 2. 3.

4. 5. 6.

7. 8. 9.

10. 11. 12.

13. 14. 15.

16. 17. 18.

19. 20. 21.

22. 23. 24.

25. 26. 27.

28. 29. 30.

31. 32. 33.

34. 35. 36.

37. 38. 39.

40. 41. 42.

43. 44. 45.

46. 47. 48.

49. 50. 51.

52. 53. 54.

55. 56. 57.

58. 59. 60.

61. 62. 63.

64. 65. 66.

67. 68. 69.

70. 71. 72.

73. 74. 75.

76. 77. 78.

79. 80. 81.

82. 83. 84.

85. 86. 87.

88. 89. 90.

91. 92. 93.

94. 95. 96.

97. 98. 99.

100. 101. 102.

103. 104. 105.

106. 107. 108.

109. 110. 111.

112. 113. 114.

115. 116. 117.

118. 119. 120.

121. 122. 123.

124. 125. 126.

127. 128. 129.

130. 131. 132.

133. 134. 135.

136. 137. 138.

139. 140. 141.

142. 143. 144.

145. 146. 147.

148. 149. 150.

151. 152. 153.

154. 155. 156.

157. 158. 159.

160. 161. 162.

163. 164. 165.

166. 167. 168.

169. 170. 171.

172. 173. 174.

175. 176. 177.

178. 179. 180.

ويري علي راشد (٢٠٠٥) ان التخطيط للدرس يتضمن تجديد الاهداف والمحتوي الذي يرتبط بتحقيق الاهداف وتجديد الوسائل التعليمية المراد الاستعانة بها ، كما ان التخطيط للدرس يهتم بالاستفادة بالوقت في تدريس اجزاء الدرس بطريقة مناسبة ، وبالتخطيط لتقويم الدرس . (١٦ : ٦٢ ، ٦٣)

كما ان التخطيط للدرس يتطلب من المعلم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين على ضرورة تنوع اوجه نشاط الدرس حتي تحظى باهتمام المتعلمين وتتمشي مع استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم .

وهذا بالاضافة الى انه يجب ان يكون لدى هؤلاء المعلمين القدرة على جمع المعلومات المرتبطة بالدرس من المراجع العلمية الحديثة حتي يكون الدرس في جميع اجزائه متمشياً ومراعياً للاسس والمبادئ العلمية التي يجب مراعاتها في جزء الاعداد البدني (الاحماء - التمرينات البدنية) وجزء الاعداد الخاص بتعليم المهارات الحركية وجزء الختام بالدرس والذي يتطلب تهدئة المتعلمين للعودة باجهزة الجسم الطبيعية الى الحالة التي كانت عليها قبل بداية الدرس .

وهذه النتائج تتفق مع دراسات كل من محمد محمد الحماصي (١٩٩٥) ، مجدي فهمي (١٩٩٥) ، ساري حمدان ومحمد الناظر (١٩٩٦) ، بدور المطوع (١٩٩٨) ، محمد بن عبدالله عسيري (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)

ثالثاً : تفهم المعلمين لاهمية الكفايات اللازمة لتنفيذ الدرس والتي تؤكد على فهم كيفية ربط خبرات التعلم بالخبرات الحياتية للمتعلمين وتنمية المعرفة واستثارة دافعيتهم للتعلم للمشاركة الايجابية في محتوى الدرس .

كما ان معلم التربية البدنية يكون في حاجة الى ان يكون ملماً بطرق الكشف المبكر عن اخطاء الاداء لمعالجتها اولا باول وتحفيز المتعلمين على التقدم في ادائهم من خلال تطبيق اساليب التعزيز او تدعيم التعليم واعلامهم بالتقدم في ادائهم البدني او المهاري فور اجراء تقويم له .

ويشير علي راشد (٢٠٠٥) الى ان تعزيز التعليم انما يساعد على اشباع بعض الحاجات النفسية لدى المتعلمين : كالحاجة الى النجاح ، الحاجة لتقدير الذات وتقدير الاخرين ، الحاجة الى الظهور ، مما يدفع المتعلمين لبذل المزيد من الجهود والمشاركة الفعالة في التعليم ، كما يحقق حالة من الرضا والاحترام بين المعلم والمتعلمين . (١٦ : ١٣٠ ، ١٣١) .
هذا بالاضافة الى ان قدرة المعلمين على الربط بين اجزاء الدرس بانسابية واتخاذ القرارات المناسبة لزيادة فعاليات التدريس وفي مواجهة المشكلات التي تطرأ في اثناء تنفيذ الدرس ، انما يعتمد على الاختيار المناسب لاسلوب القيادة وفقاً للمواقف التعليمية والذي يسمح اربحاً بتطبيق اسلوب حل المشكلات في التدريس وتنمية مهارات الاتصال انفعالاً لدى المتعلمين .

ويري محمد الحماحمي (١٩٩٦) ان معلم التربية البدنية يفرض عليه اعداده المهني تهيئته للبيئة التعليمية لتشكيل البنية المعرفية للمتعلمين وتنمية مهاراتهم وكذلك تشكيل القسم والاتجاهات التربوية والاجتماعية المراد احداثها وتدعيمها فيهم . (٢٢: ١١٠)
وهذه النتائج تتفق مع دراسات كل من محمد محمد الحماحمي (١٩٩٥) ، مجدي فهم (١٩٩٥) ، ساري حمدان ومحمد الناظر (١٩٩٦) ، بدور المطوع (١٩٩٨) ، محمد بن عبدالله عسيري (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)

رابعا : احتياج معلمي التربية البدنية الى العديد من الكفايات اللازمة لتقويم فعاليات درس التربية البدنية والتي تتطلب ان يكون المعلم قادرا على تفهم كيفية اجراء عملية التقويم ووفقا للاساليب المستخدمة والمناسبة لموضوع التقويم حتي يمكن اصدار احكام على نواتج عملية التعلم Outcomes وتقدير ما تحقق من اهداف وما تم انجازه من مهام تعليميه وتدريبيه .

ويشير محمد الحماحمي (١٩٩٩) الى ان عملية تقويم درس التربية البدنية يجب ان تكون مرتبطة باهداف الدرس ، وان تكون وسائله متنوعة وان يكون شاملا لقياس المعرفة والمهارات والاتجاهات . (٢٣: ٩٩)

ويري محمد الحماحمي (١٩٩٩) ان التقويم الناجح يعتمد على قدرة معلم التربية البدنية في تحديد انواع الاختبارات التي يمكن استخدامها والمعرفة بطرق ادائها وكيفية الاستفادة من المعلومات التي تنتج عنها حتي يستطيع الحكم على ما يتحقق من اهداف وما لم يتحقق منها . (٢٣: ١٠٨، ١٠٩)

كما ان توافر هذه الكفايات في المعلم انما تساعده على تطوير الاستراتيجيات المتبعة في التدريس في ضوء تحديد الايجابيات والسلبيات وهذه النتائج تتفق مع دراسات كل من محمد محمد الحماحمي (١٩٩٥) ، مجدي فهم (١٩٩٥) ، ساري حمدان ومحمد الناظر (١٩٩٦) ، بدور المطوع (١٩٩٨) ، محمد بن عبدالله عسيري (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)

خامسا : تفهم معلمي التربية البدنية لدور العلاقات الانسانية في توفير مناخ تربوي قائم على مشاعر الاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلمين والذي يؤدي الى التواصل بينهم ، ولذا يري المعلمون انهم في حاجة الى توافر القدرة لديهم على اقامة علاقات طيبة مع كل من المتعلمين والزملاء من المعلمين والمسؤولين عن الادارة المدرسية لما لذلك من اهمية في بناء جسر من الصداقة بين كل منهم وانعكاسات ذلك على نجاح العملية التعليمية ، ولذا فان هؤلاء المعلمين يرون انه يجب ان يتوافر لهم الكفايات اللازمة لتحقيق ذلك .

ويشير محمد الحماحمي (١٩٩٩) الى ضرورة اهتمام معلم التربية البدنية بتوطيد العلاقات بين المتعلمين ، باعتبار ان ذلك يعد هدفا رئيسيا من اهداف التعليم ، كما ان تلك

العلاقات الانسانية التي تربط بين المعلم والمتعلمين انما تؤدي الى توفير مناخ تعليمي مناسب لتحقيق نتائج ايجابية من عملية التعليم . (٢١ : ٢٠٥)
بينما يري على راشد (٢٠٠٥) ان المعلم يجب ان يلتزم باخلاقيات المهنة التي تؤكد على ضرورة اهتمامه بالمتعلمين وتوفير علاقة وطيدة معهم وترسيخ الاحترام المتبادل بينهم . (١٦ : ٥٧)

وهذه النتائج تتفق مع دراسات كل من زكويكي Zukowski (١٩٩٠) ، ديمبسي Dempsey (١٩٩٠) ، مجدي فهيم (١٩٩٥) ، ساري حمدان ومحمد الناظر (١٩٩٦) ، محمد بن عبدالله عسيري (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)

جدول (٨)

دلالة الفروق بين مرحلتي التعليم المتوسط والتعليم الثانوي لمحاو
قائمة الكفايات اللازمة لمعلم التربية البدنية (ن=٣٠٠)

المجال	الكفايات	التعليم المتوسط (ن=١٥٠)		التعليم الثانوي (ن=١٥٠)	
		ع	م	ع	م
الأول	أكاديمية	٢,٢٠١	٠,٧١٧	٢,٣٢٥	٠,٧٣١
الثاني	التخطيط للدرس	٢,٤٥٠	٠,٦٨٧	٢,٣٣٠	٠,٧٣٩
الثالث	تنفيذ الدرس	٢,٦٩٠	٠,٥٨٠	٢,٥٨٠	٠,٦٥٤
الرابع	تقويم فعاليات الدرس	٢,٤٢٠	٠,٧٥٤	٢,٢٨٠	٠,٧٦٦
الخامس	العلاقات الإنسانية	٢,٨٤١	٠,٤١٩	٢,٨١١	٠,٤١٩

° قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٢,٣٢٦ ، وعند مستوى (٠,٠٥) = ١,٦٤٥ .

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة احصائيا في جميع محاور قائمة الكفايات بين معلمي مرحلة التعليم المتوسط ومعلمي مرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت . ويرى الباحث ان معلم التربية البدنية بوجه عام يكون في حاجة الى العديد من الكفايات التعليمية او المهنية المرتبطة بكل من المجال الاكاديمي ، التخطيط للدرس ، التنفيذ او التطبيق للدرس ، التقويم لفعاليات الدرس ، العلاقات الانسانية ، وان المرحلة التعليمية المرتبطة بالتعليم المتوسط او الثانوي تكون في حاجة الى هذه الكفايات المرتبطة بهذه المجالات او المحاور الخمسة ، نظرا لطبيعة تدريس التربية البدنية ولتوافق اجزاء الدرس في هاتين المرحلتين .

ويؤكد محمد الحماحمي (١٩٩٥) على ان معلم التربية البدنية المدرسية يتوقف نجاحه في اداء مهام تدريسه على ما يمتلكه من كفايات تعليميه وتربوية تمكنه من تحقيق مستوي متميز في اتقان مهامه التعليمية ، ولذا يجب الاهتمام بالتدريب اثناء الخدمة In Service Training لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية للمعلم حتي يمكنه القيام بمهام مهنته بكفاءة ، كما يجب ان يكون هذا النوع من التدريب اجراء يتم بعد تخرجه من المؤسسات المسؤولة عن اعداده المهني ، وان يتسم هذا الاجراء بالاستمرارية مدي الحياة . (٢٤ : ٢٧٧)

استنتاجات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة وفقاً للهدف منها والاسلوب الاحصائي المستخدم ، فان الباحث قد توصل الى اهم الاستنتاجات التالية :

أولاً: يتوافر لقائمة الكفايات التعليمية لمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت التصديق والقبول مما يؤكد على صلاحيتها للاستخدام كاداة جمع البيانات في المجال التي اعدت من اجله : وهي تتكون من (٤٥) كفاية موزعة على خمسة مجالات ، وفقاً لما يلي :

- كفايات اكاديمية : وتشتمل على (٨) مفردات .
- كفايات التخطيط للدرس : وتتضمن (١١) مفردة .
- كفايات تنفيذ او تطبيق الدرس : وتشتمل (١١) مفردة .
- كفايات تقويم فعاليات الدرس : وتحتوي على (٩) مفردات .
- كفايات العلاقات الانسانية : وتشتمل على (٦) مفردات .

ثانياً : عدم وجود فروق دالة احصائيا في جميع محاور قائمة الكفايات التعليمية بين معلمي مرحلة التعليم المتوسط ومعلمي التعليم الثانوي بدولة الكويت .

توصيات الدراسة :

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث ، فانه يوصي باهم ما يلي :

- توظيف قائمة الكفايات التعليمية لمعلم التربية البدنية بدولة الكويت لتكوين اداة تقويمية يستخدمها موجهي التربية البدنية بوزارة التربية بدولة الكويت لقياس كفايات معلمي التربية البدنية في مرحلتي التعليم المتوسط والتعليم الثانوي بغرض تقويم ادائهم .
- ضرورة اهتمام الدراسات العلمية ببناء قائمة للكفايات التعليمية لمعلم التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية ، ولعلم مرحلة رياض الاطفال .
- تصميم برامج للتدريب اثناء الخدمة In Service Training قائمة على الكفايات لتأهيل وتنمية معلمي التربية البدنية بمرحلتي التعليم المتوسط والتعليم الثانوي بدولة الكويت بغرض تطوير ادائهم وفقاً للمستجدات التعليمية والتربوية في مجال تدريس التربية البدنية .

قائمة المراجع

١. احمد اللقاني ، على الجمل : معجم المصطلحات التربوية : المعرفة المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥ .
٢. امين انور الخولي : اصول التربية البدنية والرياضة : المدخل - التاريخ - الفلسفة - المهنة والاعداد المهني - النظام الاكاديمي ، الجزء الثاني ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ .
٣. امين الخولي ، محمود عنان ، عدنان جلون : التربية الرياضية المدرسية : دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥ .
٤. ايفا زهير البيطار : دراسة تحليلية لواقع الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية للصفوف الثلاثة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي بالاردن ، رسالة ماجستير ، مكتبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية ، عمان ، ١٩٩٨ .
٥. بدور عبدالله المطوع : دراسة تحليلية لمدي توفر الكفايات اللازمة لاداء المهنة لدي معلمات التربية البدنية بدولة الكويت وبعض العوامل المؤثرة على فاعليتها ، نظريات وتطبيقات ، مجلة علمية متخصصة في بحوث التربية الرياضية ، العدد السابع عشر ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٨ .
٦. خليفة بهبهاني : دراسة لتحديد الكفايات التربوية للرائد التربوي بدولة الكويت ، مجلة كلية التربية ، العدد (٣٠) ، المجلد الثاني ، ٢٠٠١ ، جامعة طنطا .
٧. ساري حمدان ، محمد الناظر : الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدي معلمي تخصص التربية الرياضية من وجهة نظر طلبتهم في كليات المجتمع الاردنية ، مجلة دراسات العلوم التربوية بالاردن ، المجلد (٢٣) ، العدد الاول ، ١٩٩٦ ، عمان .
٨. سعيد رزق ابو الزيت : تقويم مستوي اداء معلمي التربية الرياضية في بعض مدارس الضفة الغربية بمحافظة جنين ، رسالة ماجستير ، مكتبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية ، عمان ، ١٩٩٧ .
٩. عبد الرازق الميلفي : المعلم في الكويت ، مجلة التربية ، العدد (٧) ، السنة الثانية ، يوليو ١٩٩٢ ، مركز البحوث التربوية والمناهج ، وزارة التربية بدولة الكويت .
١٠. عبد العزيز بن راشد النجادي : كفايات التدريس المطلوب توافرها لدي معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة ، المجلة التربوية العدد (٣٨) ، المجلد (١) ربيع ١٩٩٦ ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت .
١١. عبد العزيز بن عبد الوهاب البابطين : الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقصي اهميتها وتطبيقها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض ، مجلة جامعة سعود ، المجلد (٧) ، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية ، الرياض ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
١٢. عبد الكريم الخياط ، عبد الرحيم ذياب : نظام تقويم كفاءة المعلم اثناء الخدمة في وزارة التربية بدولة الكويت " دراسة تقويمية " ، المجلة التربوية ، العدد (٣٨) ، المجلد (١٠) ، شتاء ١٩٩٦ ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت .

١٣. عبدالله يونس ابو لبده : تطوير برامج اعداد معلمي المرحلة الابتدائية لمدارس الغد ،مجلة التربية ، العدد (٢١) السنة السابعة ، ابريل ١٩٩٧، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية بدولة الكويت .
١٤. علي بن عبد الخالق القرني : اختيار واعداد المعلم وتقويم ادائه ، مجلة التربية العدد (١٣) السنة الخامسة ، ابريل ١٩٩٥ ، مركز البحوث التربوية والمناهج ، وزارة التربية بدولة الكويت .
١٥. علي ذكي : الكفايات الادائية لمعلمي التربية البدنية من واقع الممارسات الميدانية ، الندوة العلمية الاولى لاقسام التربية البدنية بجامعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤١٧هـ .
١٦. علي راشد : كفايات الاداء التدريسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥ .
١٧. غاستون ميلاريه : اعداد المعلمين ، تعريب فؤاد شاهين ، بيروت ، دار منشورات عويدات ، ١٩٩٦ .
١٨. مجدي محمد فيهم : الكفايات التعليمية لدي مدرسي التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية بمحافظة الجيزة ، رسالة ماجستير ، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان ، ١٩٩٥م .
١٩. محمد بن عبدالله عسيري : مدي اهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، مكتبة كلية التربية بجامعة الملك سعود ، ١٤٢٢هـ .
٢٠. محمد غنيمه : سياسات وبرامج اعداد المعلم العربي ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٦ .
٢١. محمد محمد الحماحمي : تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية ، القاهرة ، ركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩م .
٢٢. محمد محمد الحماحمي : التدريب اثناء الخدمة في المجال التربوي : التعليم - التربية البدنية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩م .
٢٣. محمد محمد الحماحمي : اصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، المركز العربي للنشر والوزيع ، ١٩٩٦م .
٢٤. محمد محمد الحماحمي : التدريب اثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية وفقا لبرامج المعلمين المبنية على الكفاية في ضوء مفهوم التنمية البشرية ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، المؤتمر العلمي الدولي : التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة : التجسيديات والطموحات ، المجلد الثاني لبحوث المؤتمر ، ١٩٩٥ .
٢٥. محمد محمد عبد السلام : تصميم قائمة للكفايات المهنية لاختصاصي الرياضة للجميع ، رسالة دكتوراه ، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان ، ٢٠٠٤ .
٢٦. نبيل محمد زايد : النمو الشخصي والمهني للمعلم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٠م .

27. Borich, Gary. :The Appraisal of Teaching Concepts and Process , California, Addison , Wesly Publishing Co., Reading, 1987.
28. Dempsy, S. : Teacher Competencies For Rural Special Educators : Implications for Special (adapted) Physical Education Rural Special Education Quarterly , Volume (10) ; No.(3).
29. Jacobsen, D., Paul, E, Carole , D. : Methods for Teaching : A Skill Approach . Charles Merrill Publishing Co. Bell & Houell co, Toronto , London , Sydney , 1989.
30. Rink; Joddi: Teaching Physical Education for Learning . Saint - Louis, Times Mirror , Mosby, 1985.
31. Ziegler, E : Achieving Professional competency in Developmental Physical activity , Physical Educator , Volume 50, No. 4, 1994.
32. Zukowski, John : The Identification and Analysis of Actual and Desirable Teaching Competencies of Secondary School . Instructors of Academic Subjects , Dissertation Abstracts International, Volume 40, No.7 .Jan. 1990.

مراجع البحث

المراجع باللغة العربية

- ١- السعيد على ، محمد الكيلاني : الاسس العلمية للمصارعة ، دار الفكر العربي ، عمان ، ١٩٩٣ م .
- ٢- جبرد هوخموت : الميكانيكا الحيوية وطرق البحث العلمي للحركات الرياضية ، ترجمة كمال عبد الـ وسليمان على حسن ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨ م .
- ٣- سعد كامل أحمد وآخرون : الميكانيكا - المرحلة الثانية للثانوية العامة ، مركز تطوير المناهج التعليمية ، القاـه ، ٢٠٠٦ م .
- ٤- سوسن عبد المنعم ومحمد عبد السلام : البيوميكانيك في المجال الرياضي ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٧٧ م .
- ٥- طلحة حسين حسام الدين : الميكانيكا الحيوية - الاسس النظرية والتطبيقية ، دار الفكر العربي ، القاـه ، ١٩٩٣ م .
- ٦- قاسم حسن حسين وإيمان شاكر محمود : علم الحركة التطبيقي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٧- قاسم حسن حسين وإيمان شاكر محمود : طرق البحث في التحليل الحركي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٨- ناهد أنور الصباغ وجمال محمد علاء الدين : علم الحركة ، الطبعة السابعة ، دار الكتاب ، ١٩٩٩ م .

المراجع باللغة الانجليزية

- 9 - Galileo Galilee : mechanics
- 10- James g. hay : The biomechanics of sports techniques, third edition, library of congress cataloging in publication data, 1936.
- 11- Susan j. hall : Basic biomechanics, copyright by mosby - year book, inc, 1991.

مراجع من شبكة المعلومات

- 12- <http://Math for Morons Like Us - Algebra II -Geometry Solutions>
Think Quest Team 20991/20991/alg2/index.html © 1998